

القرار ٢١٨٩ (٢٠١٤)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٧٣٣٨ المعقودة في ١٢ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠١٤

إن مجلس الأمن،

إذ يؤكد من جديد التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامة أراضيها
ووحدةها الوطنية،

وإذ يقر بالمكاسب التي تحققت لأفغانستان منذ سقوط نظام الطالبان
في عام ٢٠٠١، ولا سيما في مجالات الديمقراطية والحوكمة وبناء المؤسسات والتنمية
الاقتصادية وحقوق الإنسان،

وإذ يدين أعمال العنف والأنشطة الإرهابية المتواصلة التي تقوم بها حركة الطالبان
وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات العنيفة المتطرفة والجماعات المسلحة غير القانونية
والمجرمين والضالعين في إنتاج المخدرات غير المشروعة أو تهريبها أو الاتجار بها،

وإذ يؤكد من جديد أهمية إحراز تقدم مستدام في مجالات الأمن والتنمية وحقوق
الإنسان، خاصة للنساء والأطفال، والديمقراطية والحوكمة ومكافحة الفساد والتنمية
الاقتصادية، واتخاذ جميع التدابير المناسبة لضمان حماية المدنيين ومعالجة القضية الشاملة المتمثلة
في مكافحة المخدرات،

وإذ يشدد على أهمية استمرار الدعم الدولي لأفغانستان، وإذ يرحب، في هذا
الصدد، بالتعاون الإقليمي بشأن أفغانستان، وكذلك بالعملية التي تقود حاليا أفغانستان
وشركاءها الإقليميين والدوليين إلى الدخول في شراكة استراتيجية طويلة الأجل واتفاقيات
أخرى تهدف إلى جعل أفغانستان تنعم بالسلام والاستقرار والازدهار، وإذ يؤكد أهمية هذا
التعاون وهذه العملية،



وإذ يؤكّد الدور الهام الذي تواصله الأمم المتحدة القيام به لدعم تولي أفغانستان بالكامل القيادة وزمام الأمور في مجالات الأمن والحوكمة والتنمية، وإذ يرحب، في هذا الصدد، بالدور المستمر لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وإذ يلاحظ أن الأمين العام يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً كل ثلاثة أشهر عن التطورات في أفغانستان،

وإذ ينوه بإسهام شركاء أفغانستان في إحلال السلام والأمن في أفغانستان،

وإذ يرحب بزيادة قدرات وإمكانات قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، وإذ يتطلع إلى إتمام عملية نقل المسؤوليات الأمنية في نهاية عام ٢٠١٤، التي ستتولى بعدها السلطات الأفغانية المسؤولية الكاملة عن الأمن، وإذ يلاحظ اختتام مهام القوة الدولية للمساعدة الأمنية في نهاية عام ٢٠١٤، وإذ يؤكّد أهمية الدعم الدولي المستمر لمواصلة بناء قدرات وإمكانات قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية،

وإذ يحيط علماً برسالة الأمين العام المؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (S/2014/856) التي يحيل بها التقرير النهائي عن عمليات القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان،

وإذ يؤكّد أهمية إعلانات لشبونة وبون وشيكاغو بشأن أفغانستان التي شددت على الالتزام الطويل الأجل، بعد عام ٢٠١٤، بالسلام الدائم والأمن والاستقرار في أفغانستان،

وإذ يؤكّد أهمية الإعلان الصادر في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ عن مؤتمر قمة ويلز لمنظمة حلف شمال الأطلسي بشأن أفغانستان الذي بيّن دور المنظمة والشركاء المساهمين في دعم السلام الدائم والأمن والاستقرار في أفغانستان بعد عام ٢٠١٤، بما في ذلك بعثة الدعم الوطيد غير القتالية لتدريب قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية وتقديم المشورة والمساعدة لها، والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي المالي لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية، والشراكة الدائمة الطويلة الأجل بين منظمة حلف شمال الأطلسي وأفغانستان،

وإذ يلاحظ توقيع اتفاق التعاون في مجالي الأمن والدفاع بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية أفغانستان الإسلامية (الاتفاق الأمني الثنائي) في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وإذ يرحب بالتوقيع على اتفاق مركز القوات بين جمهورية أفغانستان الإسلامية ومنظمة حلف شمال الأطلسي في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وبتصديق برلمان أفغانستان عليه في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤،

وإذ يلاحظ أن الاتفاق الثنائي بين منظمة حلف شمال الأطلسي وأفغانستان ودعوة حكومة أفغانستان المنظمة إلى إنشاء بعثة دعم وطيد يوفران أساساً قانونياً سليماً لبعثة الدعم الوطني،

١ - يشدد على أهمية استمرار الدعم الدولي لتحقيق استقرار الوضع في أفغانستان والمضي قدماً في تعزيز قدرات وإمكانات قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية لتمكين من الحفاظ على الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلد، ويرحب، في هذا الصدد، بالاتفاق المبرم بين منظمة حلف شمال الأطلسي وأفغانستان لإنشاء بعثة الدعم الوطني غير القتالية لما بعد عام ٢٠١٤ التي ستتولى تدريب قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية وتقديم المشورة والمساعدة لها، بناء على دعوة جمهورية أفغانستان الإسلامية؛

٢ - يتطلع إلى أن تعمل قيادة بعثة الدعم الوطني مع حكومة أفغانستان وبالتنسيق والتعاون عن كثب، عند الاقتضاء، مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والممثل الخاص للأمين العام في أفغانستان؛

٣ - يرحب بالتزام المجتمع الدولي بمواصلة تقديم دعم كبير لحكومة وشعب أفغانستان، ويلاحظ، في هذا الصدد الشراكة الدائمة الطويلة الأجل بين منظمة حلف شمال الأطلسي وأفغانستان واتفاقات الشراكة الاستراتيجية الثنائية وغيرها من الاتفاقات الثنائية التي أبرمتها أفغانستان مع بلدان أخرى؛

٤ - يؤكد استعداده لمعاودة النظر في هذا القرار في سياق نظر المجلس في الحالة في أفغانستان.